**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذ الحلقة السبعون في موضوع (المنان) من اسماء الله الحسنى وصفاته والتي هي بعنوان : وجه الإعجاز : (سبحان الله) كلمة تدين بها الخلائق لخالقها، فمن رحمته بخلقه ولطفه بهم أن خلق لهم ما ينفعهم وأخبرهم بها لئلا يعجزوا أو ييأسوا، ولكن الجهل بالله وبكتابه أدى إلى أن طال الأمد فقست القلوب وتحجرت، فاتخذته ظهرياً وهجره أهله فكان ما كان من هذا النسيان، ويوماً بعد يوم يكتشف هذا الإنسان أن له رباً رحيماً حكيماً يسر له أموره وقدر له سبل الهداية والنفع في آن واحد، وما موضوعنا الحالي إلا خير مثال على ذلك، فهو برهان على أمرين:**

**الأول: صدق ما أخبر به الحبيب المصطفى من كون الكمأة شفاءاً للعين**

**وهذا يدل على أن محمداً رسول من الله للعالمين لا ينطق عن الهوى**

**ولا يتكلم بالخرافات ولا هو ساحر ولا مجنون.**

**الثاني: البرهان الذي ثبت بهذا الخبر وهو العلاج بالكمأة وهو خبر ثبت صدقه وتحققت مصداقيته في زمن العلم والبحث والتجربة، وفي هذا آية ومعجزة للعالمين أنه كلام الخالق الذي أوحاه لنبيه في زمن بعيد جدا؛ ًحتى يستيقن الناس أن الدين الحق الذي أراده الله لخلقه هو دين الإٍسلام، فدعمه بهذه الأخبار والمعجزات.**

**فكان قوله هذا سبقاً علمياً وإعجازاً نبوياً، تحدى فيه الأطباء والباحثين، قبل أن تتطور العلوم ويكتشف الناس هذه الحقائق في العصر الذي تباهى الناس فيه بالعلم وركنوا إليه، وليتهم جعلوا منه طريقاً إلى الإيمان بالله وبرسوله عليه الصلاة والسلام.**

**[ الأنترنت - الاعجاز العلمي في القرآن والسنة - الإعجاز العلمي في حديث: الكمأة من المنَ، وماؤها شفاء للعين - جمع وترتيب: قسطاس إبراهيم النعيمي ]**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**